

نهج السعادة

[699] - 367 - ومن كلام له عليه السلام يخبر فيه عن تغلب الباطل على الحق بعده الشيخ الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفار، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الدعبل، قال: حدثني أبي أبو الحسن علي بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمان بن عبد الله بن بديل ابن ورقاء - أخو دعبل بن علي الخزاعي رضي الله عنه - ببغداد سنة اثنين وسبعين، قال: حدثني سيدي أبو الحسن [الإمام] علي بن موسى الرضا [عليه السلام] بطوس سنة ثمان وتسعين، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثنا أبي جعفر بن محمد، قال: حدثنا أبي محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن النزال بن سبرة، عن [أمير المؤمنين] علي بن أبي طالب عليه السلام انه خطب الناس بالكوفة فقال: معاشر الناس إن الحق قد غلب الباطل (1) وليغلبن (1) هذا هو الظاهر الموافق لما روى في كتاب إثبات الهداة عن هذا الكتاب، وفي النسخة المطبوعة من كتاب الأمالي هكذا: (إن الحق قد غلبه الباطل). وهذا غير ملائم للسياق، والمراد منها - على الأول - غلبته عليه السلام على أعدائه ومناوئيه من أصحاب الجمل والنهروان، ويحتمل أيضا أن يراد منها العموم، ويراد من الغلبة ظهور الحجة وقيام البرهان على كونه مع الحق

= _____